بجمع كتاب فيه لباب. به من حكايات الملاح بلاحها. محاسن افعاله وحسن حظاها
وفصل كرامات واحوال اهلها. وعالي مقامات زهد بقباب. قباب من الانوار في ذروة
العلا. بهت في سماء المجد مثل شهاب. سمت للسموات ارتفاعا ورفعة. بحضرة قدس
في شريف نصاب. فاروا حهم ترتاح شوقا وتجلى. جمالها بهم وتكشف حجاب حكايات
تجلي القلوب سماعها. ويروى صدى صادي بعذب شراب تحيرت منها وانجذب
محاسنا. لاهل الهوى والعاشقين تؤب. واهدت في اوبها المشتم طيبها. بروض
رياحين القلوب كتاب. هدية حال من هو حسنها لمن دعاه هواها نحو كشف نقاب
وسميت هذا الكتاب روض الرياحين في حكايات الصالحين وتبتدئ بهذا العيون النواظر
وتحفة القلوب الخواطر من الصالحين الاكابر انتخبته وانتقيته وجمعته والفته مرتبا
عديدة لائمة كبار ذوي مناقب حميدة منهم حجة الاسلام ابو حامد الغزالي
الطوسي والاستاذ ابو القاسم القشيري والشيخ الامام شهاب الدين السهروردي
والامام ابو محمد عبد الله بن محمد بن ابراهيم الجبري ومنهم تاج الدين
ابو عطا الناري ومنهم الشيخ الامام ابو الفضل العباس احمد بن عطا القصاب
والامام العالم ابو الفرج الجوزي والامام ابو عبد الله بن قدامة المقدسي والامام
ابو الليث نصر بن محمد السمرقندي والامام العالم ابو العباس احمد بن علي عرف
بالطرياني وغير هولاء العشرة رضي الله عنهم اجمعين واودعته خمسمائة حكاية بوجه مختصر
منها فصلان مقدمة وفصلان وفصل خاتمة الخاتمة **الفصل الاول**
من المقدمة في شيء من فضايل الاولياء والصالحين والفقراء والمساكين الثاني في
اثبات كرامات الاولياء السادات الاصفياء الاول من الخاتمة في الجواب عن انكار
ما وقع لبعض الفقهاء المصنفين في بعض حكاياتهم والثاني في بيان مذاهبهم في
عقيداتهم وفصل الخاتمة في توحيد الرحمن مختوما باربع قصيدات وطرف من طرف الجنان

مختوما بمدح خاتم الانبياء وتاج الاصفياء محمد صلى الله عليه وسلم المكايات
عن الاولياء والصالحين ومشايخ الصوفية العارفين المجدوبين منهم والسالكين الذاكرين
منهم والصديقين والفقراء المباركين والزاهدين والعابدين ينتفع بها ان شاء الله
تعالى الزهاد والعباد واهل الدين ويقوى بها قلوب المريدين كما روينا عن تاج
العارفين قطب العلوم سيد الطايفة المشغول بالله العارف ابي القاسم الجنيد قدس
الله روحه ونور ضريحه انه قيل له ما للمريدين في مجاريات الاحوال فقال للحكايات جند
من جند الله عز وجل يقوى بها قلوب المريدين قيل له فهل في ذلك شاهد قال نعم
قوله عز وجل وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما نثبت به فوادك حكى عن الشيخ
الكبير العارف بالله الخير ابي سليمان الداراني رضي الله عنه انه قال اختلفت الى
مجلس بعض القصاص فاثر كلامه في قلبي فلما قمت لم يبق في قلبي منه شيء فعدت ثانيا
فسمعت كلامه فبقي في قلبي اثر كلامه في الطريق ثم ذهبت ثم عدت اليه ثالثا فبقي
اثر كلامه في قلبي حتى رجعت الى منزلي فكثرت الآت المخالفات ولزمت الطريق
الثاني حكى للشيخ العارف الواعظ يحيى بن معاذ الرازي رضي الله عنه هذه الحكاية قال
عصفور اصطاد كركيا يعني بالعصفور القاص وبالكركي ابا سليمان الداراني
وكذلك بلغنا ان الزجة تنزل عند ذكر الصالحين ثم اني حذفت اسانيد الحكايات
ورغبت في الاختصار علما بان من ليس له فيهم اعتقاد لا يفيش فيه الاسناد واما
من اعتقد فيهم فهو ينتفع بما سمع عنهم ولا يتوقف على ثبوت الاسانيد القوية كتوقف
الاحاديث النبوية وليس يترتب على ذلك شيء من الاحكام الشرعية بل مجرد حكاياتهم
وعظة فينبغي ان يغتبط بها ولا ينكرها فقد قال الشيوخ رضوان الله عنهم اقل
عقوبة المنكر على الصالحين ان يحرم بركتهم قالوا ويخشى عليه سوء الخاتمة نعوذ
بالله من سوء القضاء وقال لنا الشيخ العارف ابو الفوارس شاه بن شجاع الكرماني

فيه تخفى هناك لذيذ العيش فانعم مشاهدا للموت انوار على الافق محلق تنزل وسابع في بهاء رجوعها
وجب بها تعويد الفقد ترى في الوجه النور من قبة اليها بدا لنا العاس مطلع خير مطلع
من الحدود الماوى بانور بجهد غلام الظفى الغوث لشفيع المشفع محمد الحامد قام في
مقام على كل الانام مرتفع امام الورى من البرايا محتسبا بفضل صدر قيد الله سودج اذا زيت
مولوا حبيب وحسنه مثت حذا معنى اهيل ومسيحي فانه قيل لي ترى ارض وبعيه وسلم
وقل بعد اليكا والتضرع عبيدك ذاك انبا فو مؤمل ذلك الدين قد عم للعالم اجمع
عليه سلام الله ما بعدن الندا ويا ملجا الخلق في كل مفزع مدى الدهر ما لاحت بوارق في دجى
ويزجر في صوت رعد مقعقع وتعرف عيون الروحيين اهل مجد ومجدت بيدين وبيض كم بها
من مقطع وسمر عوال ثم علوس عالا نها لوكم مرتجى من مارق حوف مصرع وما منهم
في كل خوف وغفلة وفخر وجهد في الجماعة مدفع سوى سد في الحرب في البيل عابد وفي
العام مصباح وفي المحل تسبح ضراغيم ثم ذا قد غدت في الوغا فلم تدع كل قرن غير مسرع
الى ان علا دين الحدود بالحلى الندا وزال الصدى عن نور المشعشع فاسروا تنحوا حول بدر
متيرا بعلا سما المجد الاثيل المرفع بعد بقهم ذي المحاسا بقهم الى علا كل فضل نقيا كل
مجدك مقام بني قام يوم ارتدى من شي القهقرى لم يعط حقا ويسع وكم من مفخر
كم من مناقب كم علا وكم سودد في فضله المتشع وفاقهم نافي الطغا منه بالوغا
وتبع ومن عجب ان الملوك تهابه وتخشاه ناء في قميص مرقع ودن
بقيه ارعاد وكسرى وتبع وللقرآن يجمع وليت العدى نور الحدود مصدان
النور والبرهان والحكم والندا خضوع وللقرآن يجمع مطلق دنياه ثلاثا وس في مارق تلادت
الذك حاله الصدى بحر العلوم المشفع مطلق دنياه ثلاثا وس في مارق تلادت
لم براجع وترجع عنت بهارون رياحين ذاك في حكايات فضل يجمع وعمت
بحمد الله مسك ختامها وغفرانك اللهم يا خير من دعي ثم ثم وصلى الله على سيدنا
محمد وآله وصحبه اجمعين

اسير